



عرض بعنوان "رؤية تحليلية نقدية لضمان جودة عملية التعليم في ليبيا"

تاريخ العرض

2024/11/23

تقديم

د/ فرج عمر موسى

جذب السلام و الازدهار

محاضرة الصالون السياسي رقم 156

السبت

23 / 11 / 2014 م

عنوان المحاضرة

رؤية... تحليلية نقدية لضمان جودة
عملية التعليم.... في ليبيا..

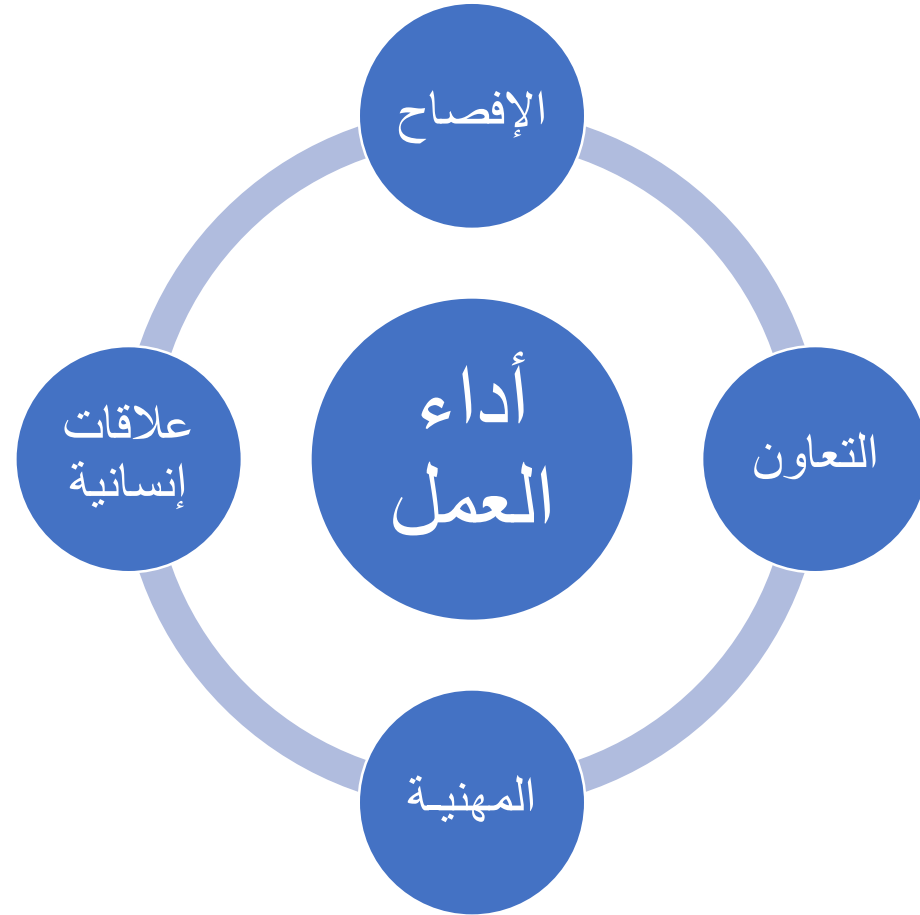
مفهوم الجودة

- **الجودة في اللغة** : جاد.. يعني كون الشيء جيدا ، وجاد العمل فهو جيد ، وأجاد الفتى بمعنى أتى بالجيد .فالجودة مصدر من لفظ (جاد)
- **اصطلاحا** : هي أتقان الخدمة أو السلعة لإرضاء المُنْتَفِع وتحقيق رغباته. أو ملائمة المُنْتَج للاستعمال
- **الجودة** : هي مجموعة من القيم والمبادئ والمعايير التي تحكم إطار العمل وتوجه سلوكيات الأفراد في بيئة العمل

الجودة.... وسيلة وليست هدف

- هي.. عملية إتقان العمل ...
- هي .. أداء العمل بأقل التكاليف وبأقصى سرعة..
- هي ... تحقيق الأهداف وفقاً للمواصفات المرسومة..
-

الجودة سلوك .. يركز (على مجموعة من القيم)



مستويات ثقافة الجودة

ثقافة الجودة

ممارسة



جوانب ثقافة الجودة



- الأول معرفي .. يتضمن معرفة والمفاهيم والمصطلحات المستخدمة في فكر الجودة . مثل (المعيار - الضبط - الفاعلية - الأداء - الاعتماد - مؤسسي)

- الثاني قيمي .. ويتضمن قيم الجودة مثل (الإتقان - المسؤولية - الإفصاح - التعاون - الجماعية - الوقت - النظام)

- الثالث أداء .. هنا تتضح سلوكيات الأفراد وهو المستوى العلمي الاجتماعي الذي تظهر فيه معالم ثقافة الجودة ويمكن ملاحظه وقياسه في سلوك الفرد والجماعات والمؤسسة

الجودة تفرضالإصلاح

- هي التَّغْيِيرُ .. نحو الأفضل
- هي كشف وإزالة الخلل والفساد الطارئ على العمل.

قيم الجودة ومكونات العملية التعليمية

قيم وجوانب الجودة

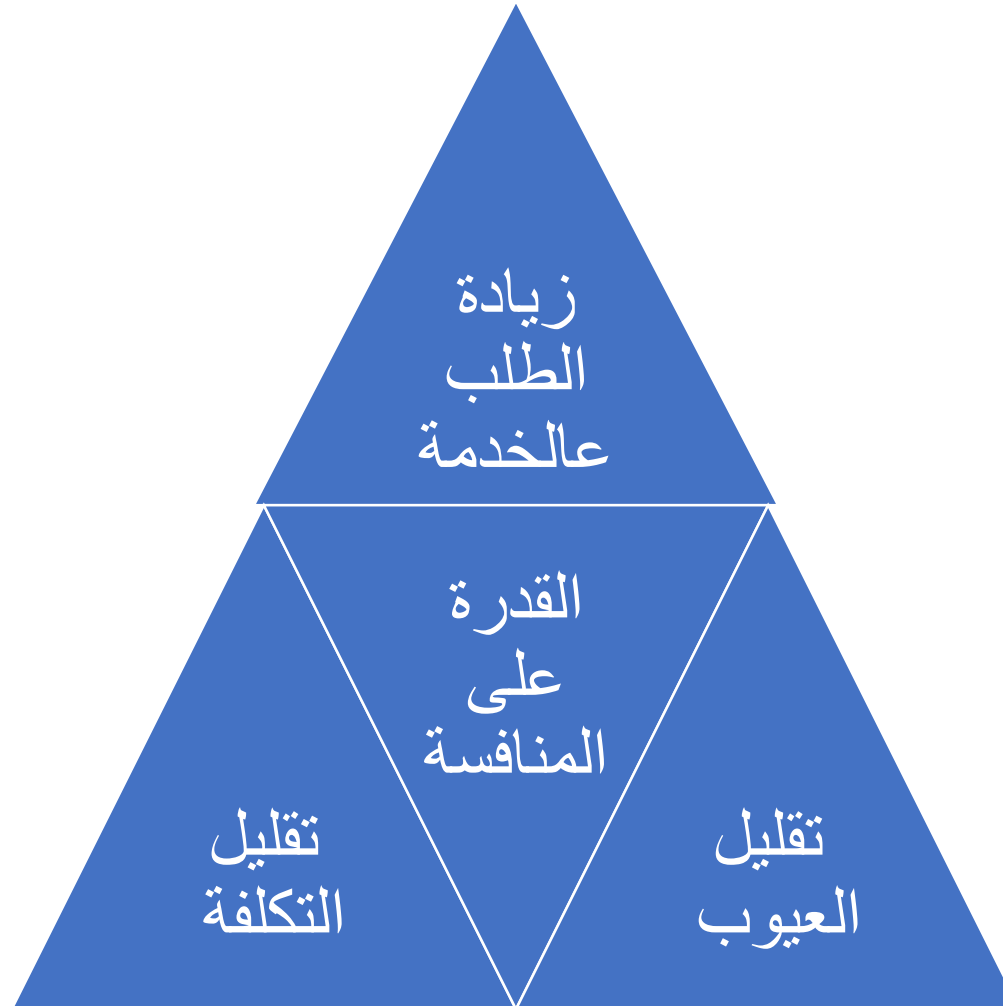
مكونات عملية التعليم

- | | |
|-----------------------------|---|
| 1- المساواة | 1- التلميذ |
| 2- الفاعلية | 2- المنهج |
| 3- الملائمة | 3- المعلم |
| 4- سهولة المنال | 4- الإدارة |
| 5- لقبول | 5- بيئة التعلم |
| 6- الكفاية | 6- وسائل /المستلزمات / خدمات الدعم التعليمي |
| 7- التطوير والتحسين المستمر | 7- لأداء / التحصيل |
| 8- الدعم والمساندة | 8- البيئة المجتمعية والمجالس المساندة |

خصائص الجودة

-
- 1- معيارية: أي تضبط وتحدد سلوك الأفراد .
- 2- نسبيه: أي ترتبط في تطبيقاتها بواقع وبيئة ما
- 3- تقدمية: كونها تحدد الطريق الصحيح لأداء العمل ، وتثري السلوك التنظيمي للمؤسسة .

فوائد تأكيد الجودة



التعليم ضامن للحياة



القاعدة الأساس

ضرورة

- القاعدة الأولى
- التعليم ليس مشكلة

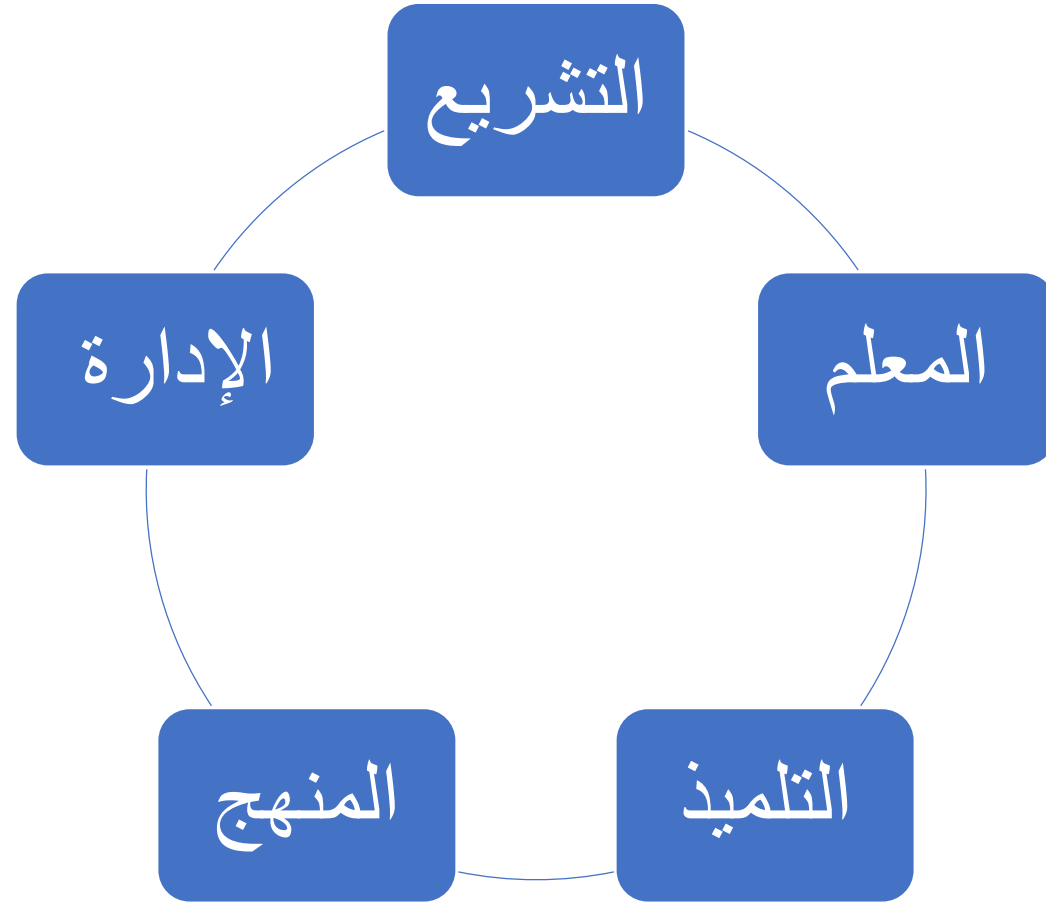
مهمة

- القاعدة الثانية
- التعليم وجد لحل المشكلات

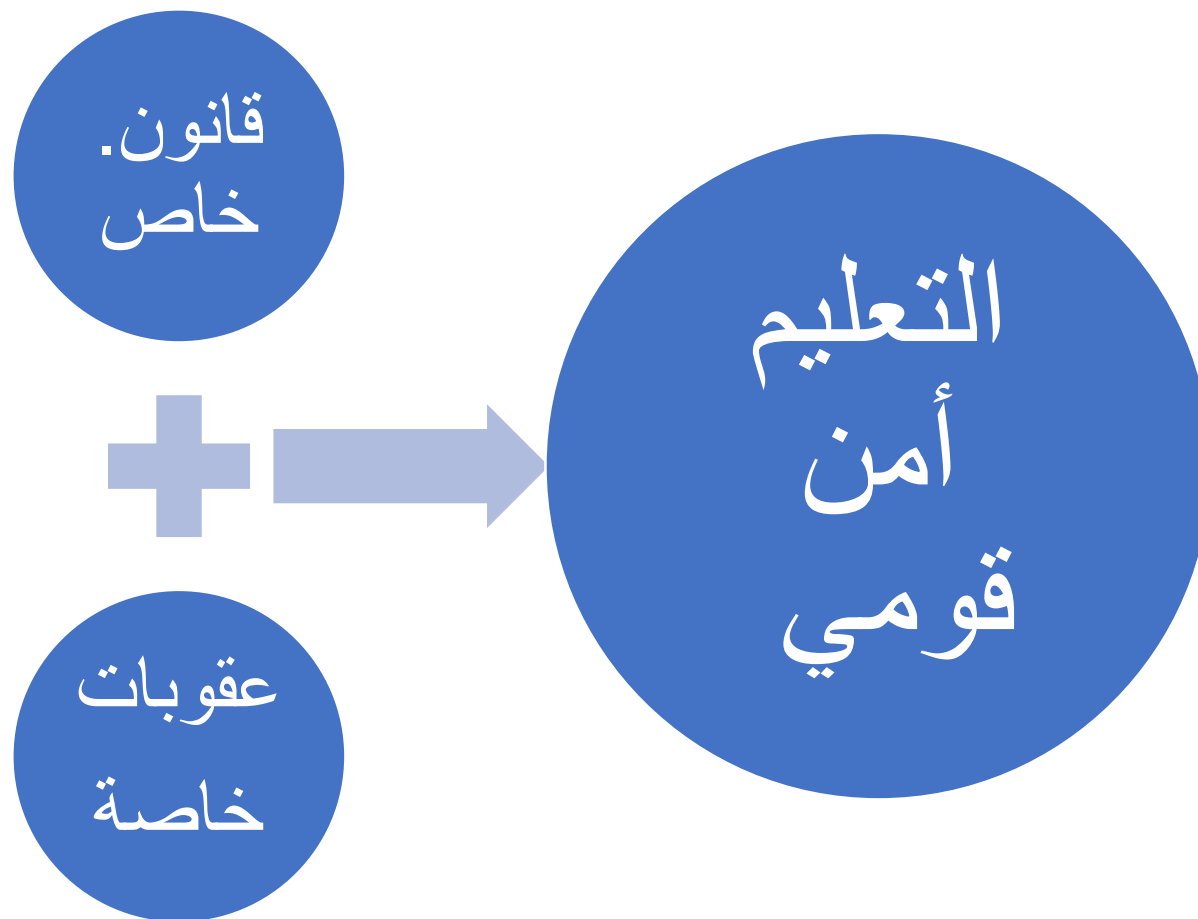
حاجة

- القاعدة الثالثة
- التعليم يحتاج للإصلاح المستمر

الإصلاح... يتطلب منا التشريح والتفكيك ..
من أجل (التشخيص الدقيق والسليم) **لتوفير العلاج**



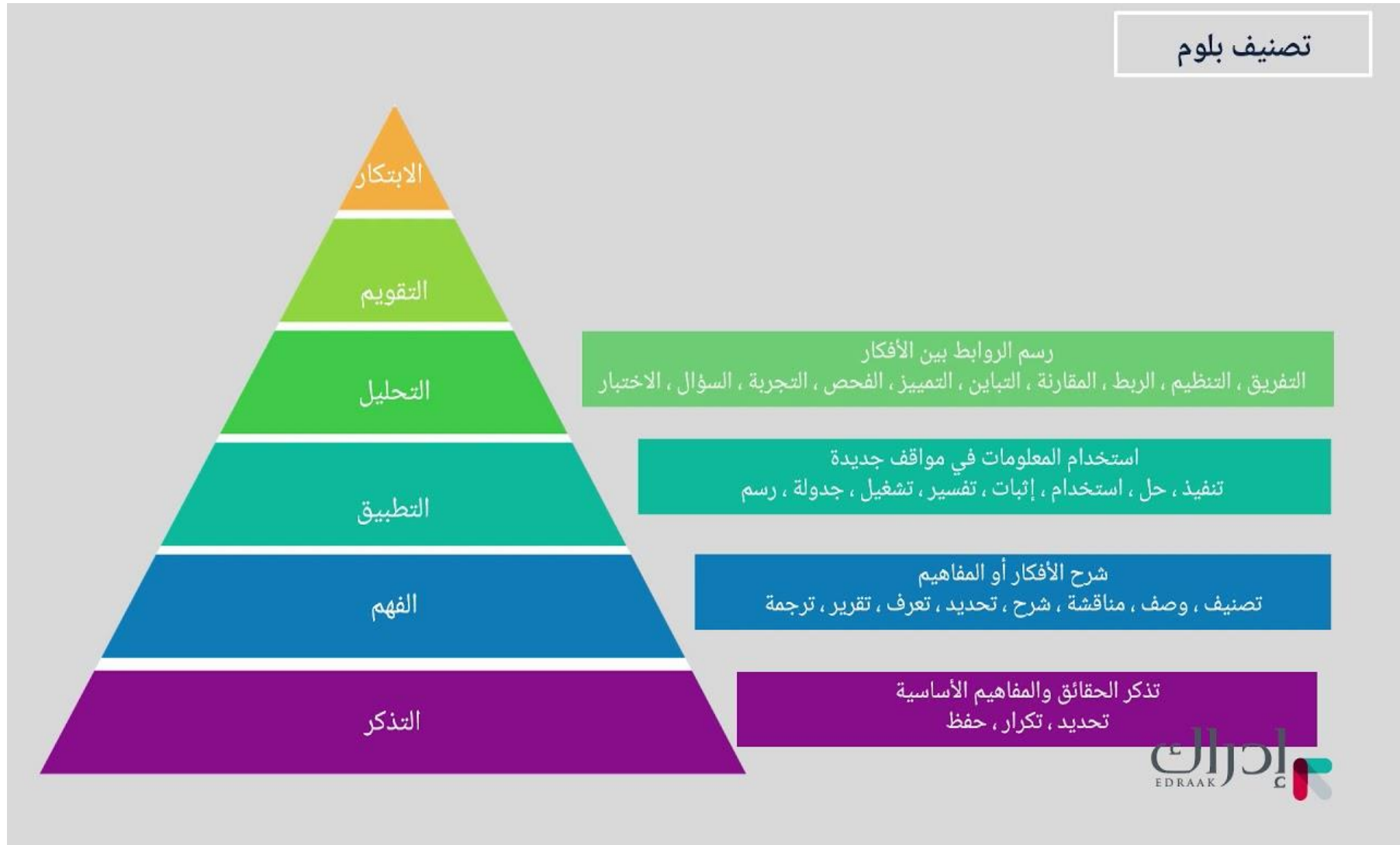
الإصلاح.... يبدأ من تطوير التشريعات ...
بحسب الحاجة .. فلا جمود للتشريع... لتجنب القرارات



التعليم يحتاج خصوصية (لقانونه) ... العطلات .. كمثال ...

- العام الدراسي 9 أشهر $9 \times 30 = 270$ يوم دراسي
- الشهر به 30 يوم منها 8 عطلات $30 - 8 = 22$ (يوم دراسي فعلي)
- $22 \times 9 = 198$ يوم دراسي
- 198 يوم - 15 يوم عطلة نصف السنة = 183 يوم دراسي
- 183 يوم $6 \times 183 = 1098$ حصّة أو درس
- العام الدراسي كوعاء زمني للمنهج هو (1098 حصّة)
- المثال إذا كان العام به 15 يوم عطلة رسمية 183-15 = 168 يوم دراسي
- $15 \times 6 = 90$ حصّة معرفية مفقودة من الوعاء الزمني.. **السؤال** (من يعوض هذا الفقد؟)
- أي أن الوعاء الزمني السنوي هو (1098 - 90 = 1008 معرفة فعلية سنويا)

هرم بلوم للبناء المعرفة... يُبين تأثير المفقود الناتج عن العطلات الاحتفال في التعليم ليس بالعطلات !!



المستوى الأول التعليم الأساسي التحدي الأول (مجانيته وعدم تقنيته)

تحليل أسس بنائية المستوى الأول

مجاني ..
مطلقة وغير مقننة
(ترحيل)
رحال

إلزامي ..
لكل طفل بلغ سن السادسة
دون النظر لشروط أخرى

أساسي ..
يقدم معرفة أساسية تبنى
عليها باقي العلوم

المستوى الأول التعليم الأساسي التحدي الثاني (**أوسع التعليم الخاص**)

-التعليم الخاص يتمدد وينتشر على حساب جمود وتباطؤ التعليم الحكومي (المجاني)

الإشكالية .. تتمثل في

التعليم الخاص يجذب أعداد كبيرة سنوياً من التلاميذ !! (مما فرض وجوده واستمراره)

جُل ..مؤسسات التعليم الخاص خارج إطار الاعتماد !!

التعليم الخاص لا يخضع للمتابعة والمراقبة والتقويم والتقييم !!

مصادر تمويل التعليم الخاص .. غير واضحة ؟

التعليم الخاص .. يهدف للربحية بالدرجة الأولى !!

الرسوم والمصاريف غير موحدة ولا تخضع للمعايير

ميزته... (جزاءات وعقوبات التعليم الخاص أقوى من جزاءات وعقوبات التعليم العام)

تصور لحل يُحاكي الإشكالية تأسيس تعليم حكومي (مجاني وغير مجاني)

- على الدولة أن تتبنى فكرة فتح مدارس (نموذجية) غير مجانية..

الفكرة

أن تقو الدولة بفتح مدارس خاصة (متميزة) وبكوادر وتجهيزات متميزة غير مجانية
..وجزاءاتها وعقوباتها ..فورية وقوية ...

الهدف

- 1- خلق مؤسسة تعليم خاص (حكومية) بديلة مضبوط منافسة للمؤسسة الخاصة الأهلية
- 2- خلق نموذج لتعميم الفكرة على المدارس الأخرى مع امكانية تخفيض الرسوم تدريجياً
- 3- التحول التدريجي ...يصبح النموذج مرغوب ومبحوث عنه

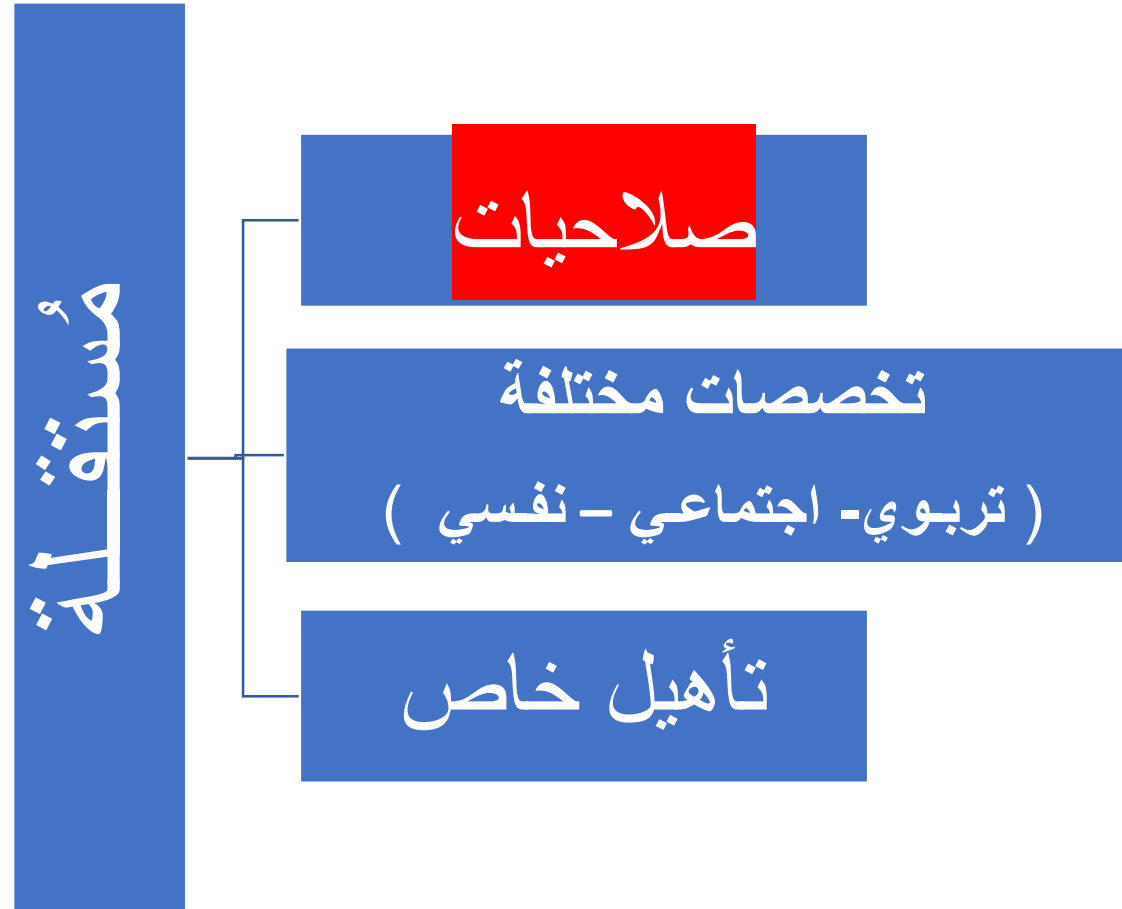
لا... للرجبة المطلقة في التعليم
التي تنتج (غياب المعايير والتقنين)

التقدير - تحديد مستوى تحصيل المتعلم

البدائل - مجالات مختلفة تقبل نفس التقدير
أو عدد محدد فقط مثال الطب الآن

تحقيق الرغبة للمتعلم (أم) الهدف للمجتمع

إصلاح بنائية ... مصلحة التفتيش التربوي



إصلاح... التعليم المتوسط (**بالسلطة**)

• المبدأ ...لابد من سلطة الدولة.. (احتكار التوجيه)

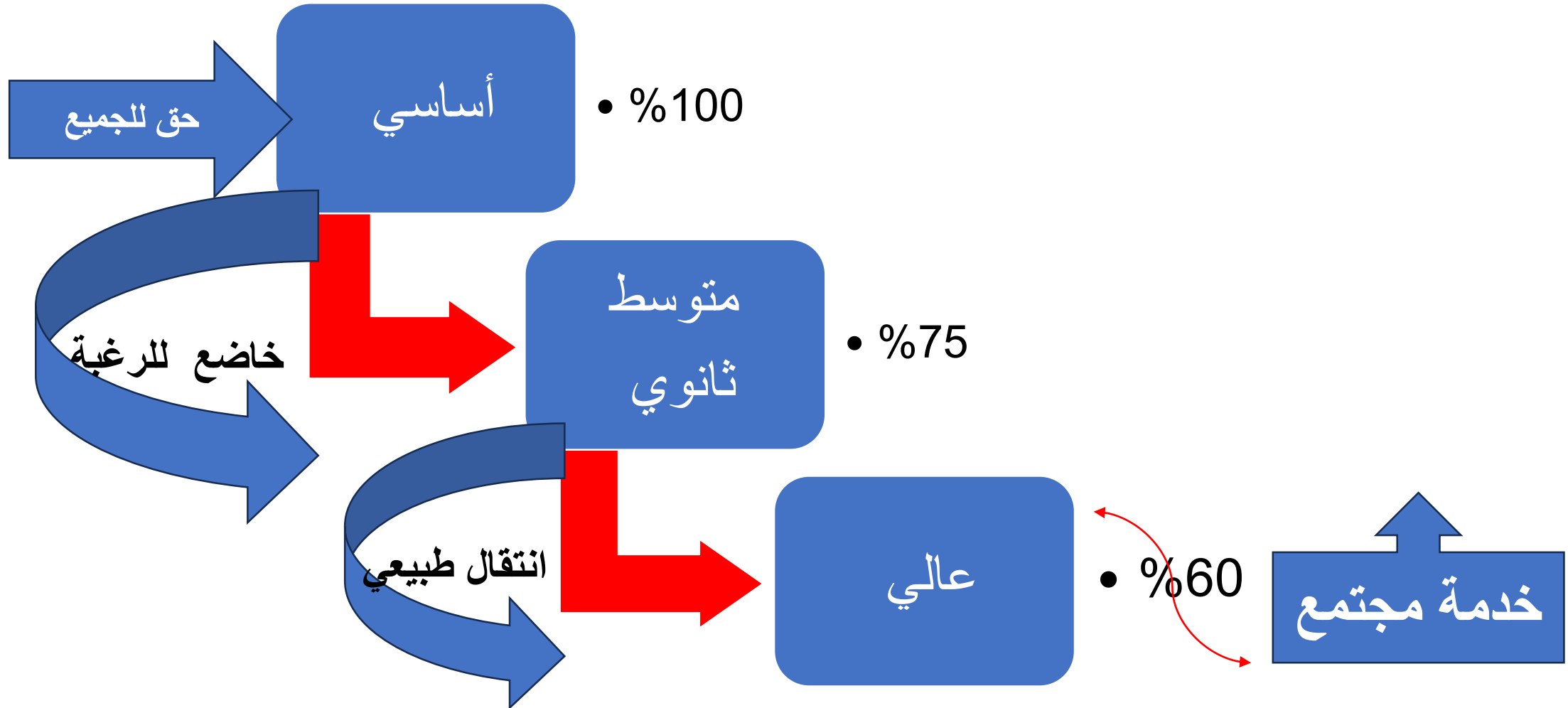
الإجراء

- 1- الاحتكام للتقدير أثناء التوجيه (إلزامي)
- 2- التوازن بين رغبة الفرد وحاجة المجتمع .
- 3- التوسع في فتح تعليم متوسط (النوعي ..المجاني)
- 4- تشجيع التعليم المتوسط التقني أو الحرفي الخاص (**دعم وتحفيز**)
- 5- إعادة النظر في مهام وأهداف وزارة العمل !!! وتفعيل دورها

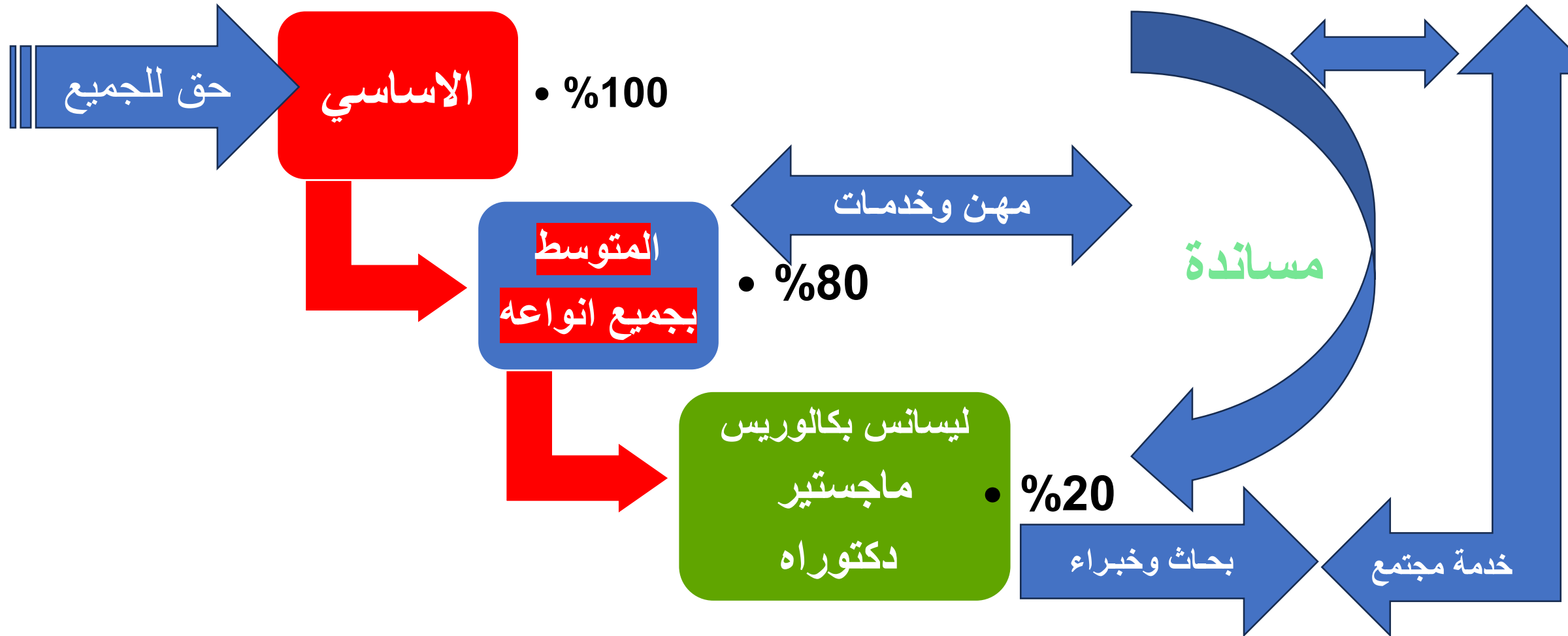
الوضعية (الطبيعية) للتعليم العالي تدرج (مثال 1000) متعلم في السلم التعليمي



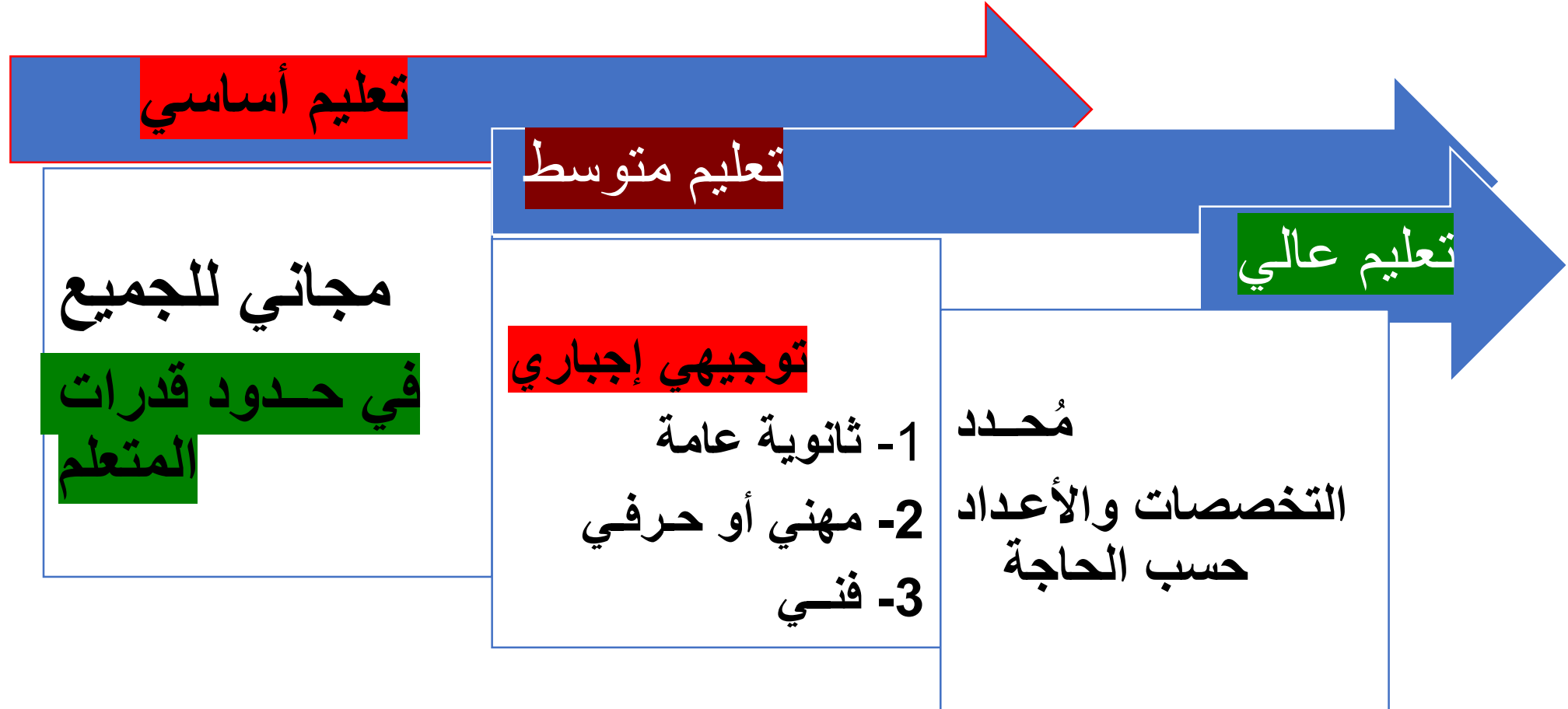
التعليم العالي .. **وضعية** .. الواقع الحالي



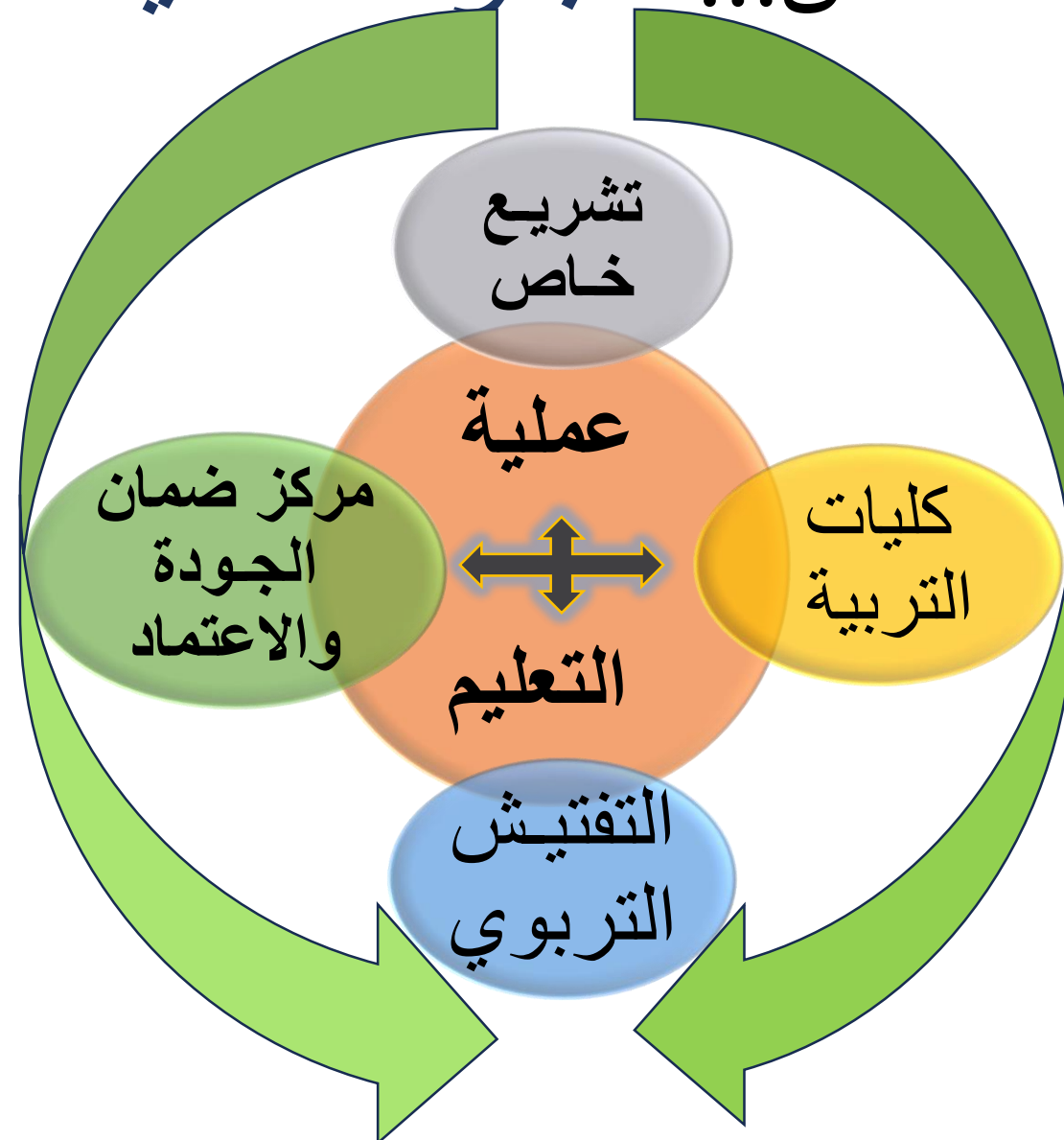
التعليم العالي .. **الوضعية** ... وفق حاجة المجتمع



السياق الصحيح للتعليم



أسس... جودة عملية التعليم



مع أطيب تمنياتي..دكتور..فرج عمر موسى

